في الشعب وابن ابي شيبة في المصنف وفي حديث
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا ابتلي الله العبد ببلاء في جسده قال
الله للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فان
شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواه
احمد وابن ابي شيبة والبيهقي لاكما اوهمه المتن
انتهي وقد اختلف علما السلف في انه هل يكتب
جميع ما يلفظ به العبد وان كان مباحا لا ثواب
فيه ولا عقاب لهوم الاية ام لا يكتب الا ما فيه جزا
اي من ثواب او عقاب والي الثاني ذهب ابن عباس
وطائفة من العلما فتكون الاية مخصوصة اي ما يلفظ
من قوله يترتب عليه جزا انتهي واعلم ان هذه
الملكان لا يفارقان العبد في حياته الا عند ثلاث
حاجات الغايط والجنابة والغسل كما عند البزار
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما فان حمل
منه ما يكتب جعل لهما علامة عليه فكتباه بعد
خروجه وانفصاله مع الجماع مثلا كما يجعل لهم علامة
علي اعتقاد انه خير اكان او شر افيكتبونها وكذا
يكتبون ما يهم به العبد او يعزم عليه من
حسنة او سيئة بعد اطلاعهم عليه بالالهام او
بكشف عن القلب وما يحدث فيه او يرجح بظهر
لهم من القلب وفي هذا ما تقدم نقله عن
سيدي عبد الوهاب الشعراني رحمه الله ثم

بعد



بعد تمام الكتابة يموت العبد يجلسان علي قبره
فيستغفران له الي يوم القيمة ان كان مومنا
او يلعنانه ان كان كافرا والله اعلم وقد اخرج
ابن الجوزي من حديث ابي بكر الصديق رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا قبض العبد المومن صعد ملكاه الي السما
فيقول الله تعالي لهما وهو اعلم ما جا بكما فيقولان
رب قبضت عبدك فيقول لهما ارجعا الي قبره
فسبحاني واحمداني وهللاني الي يوم القيمة فاني
قد جعلت له مثل اجر تسبيحكما وتحميدكما وتهليلكما
ثوابا له فاذا كان العبد كافرا فمات صعد ملكاه
الي السما فيقول الله لهما ما جا بكما فيقولان رب
قبضت عبدك وجيناك فيقول لهما ارجعا الي
قبره والعناه الي يوم القيمة فانه كذبني وجدني
واني جعلت لعنتكما عذابا اعذبه الي يوم القيمة
فان قلت فما محل اسفار اعمال بني ادم اذا ه
صعدت بها الملايكة فاجيب بانه ينتهي صعودها
الي سدرة المنتهي فان كل شي ترجع نهايته الي
ما منه بدا واذا علمت ان عليك حفظة يكتبون
جميع ما يصدر عنك حتي المباح وما تقتضيه
الطبيعة البشرية كالانين في المرض فحاسب
ايها العبد المكلف النفس اي نفسك وهي الروح
والمراد الذات المركبة من الهيكل والروح جميعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)